



كوفيد – 19 : تدابير الوقاية في مكان العمل

الغرض من هذه المذكرة، التي تتضمن التدابير الوقائية الرئيسية لكوفيد-19 هو الحد من انتشار فيروس كورونا المستجد SARS-CoV-2 في مكان العمل، وحماية صحة العاملين، وكذا تجنب نقل العدوى للزبناء والمتعاقدين.

يتعين على المشغل أن يتخذ جميع التدابير اللازمة لحماية صحة وسلامة العمال في أماكن العمل.

ما ينبغي معرفته

كوفيد – 19 : تطور الجائحة

خلال شهر يناير 2020، أعلنت منظمة الصحة العالمية أن تفشي مرض كورونا المستجد في مقاطعة خوبي بالصين، هو حالة طوارئ صحية عامة تثير قلقًا دوليًا، وهذا يعني أن هناك خطرًا كبيرًا من انتشار المرض المرتبط بفيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في بلدان أخرى من العالم. منذ ذلك الحين، تأثرت عدة بلدان وتم تسجيل عشرات آلاف الحالات. تتخذ منظمة الصحة العالمية وسلطات الصحة العامة بجميع أنحاء العالم إجراءات لاحتواء وباء كوفيد-19. ومع ذلك، لا يمكن أن تكون هذه التدابير ناجحة إلا إذا شاركت فيها جميع فئات المجتمع- بما في ذلك المقاولات والمشغلين.

كوفيد – 19 : طريقة الانتقال والأعراض

عندما يسعل الشخص المصاب بكوفيد-19، فإنه يُطلق/ يُحرر قطرات من السوائل المُصابة. تقع معظم هذه القطرات على الأسطح والأشياء القريبة- مثل المكاتب أو الطاولات أو الهواتف. يمكن أن يصاب الأشخاص بكوفيد-19 عن طريق لمس الأسطح أو الأشياء الملوثة - ثم لمس أعينهم أو أنفهم أو فمهم. إذا كانوا على بعد يقل عن متر واحد من شخص مصاب بكوفيد-19، يمكن أن يصابوا به عن طريق استنشاق قطرات تخرج أو تفرز من خلالها. وبعبارة أخرى، ينتشر كوفيد-19 بنفس طريقة انتشار الأنفلونزا.

تظهر على معظم الأشخاص المصابين بكوفيد – 19 أعراض خفيفة ويتمثلون للشفاء. ومع ذلك، قد يحتاج بعض الأشخاص الذين يعانون من أمراض صعبة إلى العلاجات في المستشفى. يزداد خطر الإصابة بمرض مستعصي مع تقدم العمر. يعتبر الأشخاص الذين يعانون من ضعف جهاز المناعة، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل داء السكري

وأعراض القلب والرئة، أكثر عرضة للخطر.

1. تنظيم مواجهة العدوى في المقاولات

في السياق الحالي، يجب على المشغلين أن يساعدوا في حماية مستخدميهم من خطر كوفيد – 19، وذلك من خلال تنفيذ تدابير الوقاية من العدوى، وتنفيذ الممارسات الجيدة للنظافة في محيطهم، عن طريق تسهيل تطبيق التدابير التي أوصت بها السلطات الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا المستجد SARS-CoV-2

أ- ما يجب على المشغل القيام به ؟

يجب أن تتم قيادة هذه الإجراءات من طرف طبيب الشغل في المقولة و/أو لجنة السلامة والصحة إن وُجدت، وفي حالة عدم وجود ذلك، يقوم المشغل بتعيين فريق للقيادة.

1. إعلام وتحسيس العاملين حول المخاطر المرتبطة بهذا الفيروس، وكذا وسائل الحماية المعتمدة باستخدام الدعائم التواصلية المتاحة على موقع وزارة الصحة.
2. تأهيل المرافق الصحية في مكان العمل طبقاً لمتطلبات النظافة العامة والتنظيف المنصوص عليها في التشريعات الوطنية.
3. بالنسبة للمقاولات التي يعمل بها أكثر من 50 أجيروا، يتم إنشاء وحدة رصد ويعهد إليها :
 - أ- إجراء تقييم للمخاطر التي تتحملها الشركة ومستخدميها.
 - ب- متابعة الحالة الوبائية على المستوى الوطني والعالمي التي تعدها مصالح وزارة الصحة لاتخاذ القرارات اللازمة عند الضرورة.
 - ج- وضع مخطط للمواجهة والوقاية من الوباء وفقاً لتطوره تطبيقاً للتوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة.

ب- ماذا يجب على المُستخدَم القيام به ؟

1. الالتزام بالتعليمات العامة الصادرة من السلطات.
2. الامتثال لتعليمات السلامة والنظافة المنصوص عليها في أنظمة المقاوله.
3. الإبلاغ عن أي ظهور لأعراض المرض في حالة الإقامة بالخارج وفق التوصيات المتخذة من طرف المُشغل.
4. الحفاظ على النظافة الشخصية والنظافة بمكان العمل.
5. تطبيق الإجراءات الوقائية المعتادة في حالة ظهور أعراض تنفسية مثل السعال والعطس.
6. التقليل من الاتصال غير الضروري بمكان العمل في حالة ظهور حالة محتملة داخل المقاوله لا سيما العناق والمصافحة.

في جميع الأحوال، يجب على المشغل الامتثال بحزم لقرارات السلطات المتعلقة بهذا الوباء، ولا سيما تلك المتعلقة بالتجمعات.

2. الإجراءات وما يجب القيام به في أماكن العمل

هذا المحور يحدد الطرق والوسائل والقواعد اللازمة لضمان مكافحة عدوى كوفيد – 19 بأماكن العمل، وذلك للمساهمة في جهود السلطات للتصدي ومواجهة عدوى فيروس كورونا المستجد SARS-CoV-2.

أ- كيف أمتنع انتشار كوفيد – 19 بمكان العمل ؟

تعتبر الإجراءات المذكورة أدناه صالحة لمنع انتشار التهابات الجهاز التنفسي بمكان عملك، مثل نزلات البرد والأنفلونزا، ولحماية زبائنك والمتعاقدين والمستخدمين.

يُستحسن أن يبدأ المُشغَّلون بمراقبة هذه الإجراءات منذ الآن، حتى في حالة عدم تسجيل أية إصابة بكوفيد – 19 في المجتمع أو في المقاوله.

تأكد من نظافة أماكن العمل واحترام إجراءات حفظ الصحة

✓ يجب مسح واجهات الأسطح (مثلا، المكاتب والطاولات) والأشياء (مثلا، الهواتف ولوحات المفاتيح، إلخ) بصفة منتظمة، وذلك باستعمال مطهر.

✓ لماذا ؟

- لأن تلوث الواجهات الملوثة التي يلمسها العاملون والزبناء يعتبر عاملا أساسيا لانتشار كوفيد – 19.

اعمل على تعزيز غسل اليدين بشكل منتظم وشامل من قبل المستخدمين والمتعاقدين والزبناء

- ✓ ضع موزعات المواد المعقمة في أماكن ظاهرة بشكل جيد في مكان العمل.
- ✓ قم بعرض رسائل تشجع على غسل اليدين.
- ✓ استخدم طرق أخرى للتواصل مثل حصص التوعية التي يقدمها أطباء الشغل خلال الاجتماعات لتعزيز غسل اليدين.
- ✓ تأكد من ولوج المستخدمين والمشغلين والزبناء إلى الأماكن التي يمكنهم فيها غسل أيديهم بالماء والصابون.
- ✓ لماذا؟
- لأن الغسل يقتل الفيروس على يديك ويمنع انتشار كوفيد - 19.

- قم بتعزيز حفظ الصحة التنفسية الجيدة في مكان العمل.**
- ✓ قم بعرض رسائل تدعو إلى تعزيز حفظ الصحة التنفسية.
 - ✓ استخدم طرق أخرى للتواصل مثل حصص التوعية التي يقدمها أطباء الشغل خلال الاجتماعات لتعزيز حفظ الصحة التنفسية.
 - ✓ تأكدوا من أن الأغطية الجراحية و/أو المناديل الورقية متوفرة في مكان عملك بالنسبة للأشخاص الذين يعانون من سيلان الأنف أو السعال في مكان العمل، وكذا أوعية قمامة مغلقة من أجل التخلص منها بطريقة صحية.
 - ✓ لماذا؟
 - لأن حفظ الصحة التنفسية الجيدة تمنع انتشار كوفيد - 19.

- في حالة سفر أعمال**
- ✓ انصح المشغلين والعمال بالرجوع إلى الإرشادات الوطنية للسفر قبل المغادرة.
 - ✓ كيف؟
 - بالرجوع إلى "إرشادات للمسافرين" على موقع وزارة الصحة.

- في حالة العدوى الجماعية**
- ✓ يجب على أي عامل، زبون أو متعاقد يعاني من سعال خفيف أو حمى أن يبقى في المنزل وأن يبحث عن الرعاية من المرافق الصحية.

✓ يجب على أي عامل، زبون أو متعاقد بعد تناول أدوية بسيطة، مثل الباراسيتامول أو الإيبوبروفين أو الأسبرين، والتي يمكن أن تُخفي أعراض العدوى، البقاء بالمنزل (أو العمل عن بعد).

هام

- يجب الاستمرار في التواصل وتعزيز الرسالة التي مفادها أنه يجب على الناس البقاء في المنزل حتى لو لم يكن لديهم سوى أعراض خفيفة من كوفيد – 19.
- قم بعرض ملصقات تتضمن هذه الرسالة في مكان عملك. استخدم قنوات تواصل أخرى متاحة داخل المقابلة.
- قم باستشارة مصلحة الصحة المهنية أو السلطات الصحية العامة أو شركاء آخرين للترويج لهذه الرسالة بواسطة دعائم التواصل المختلفة التي تم إعدادها.

ب- كيفية تدير اجتماعات والأنشطة داخل شركة ما ؟

1. قبل الاجتماع أو الحدث

ضع خطة تحضيرية لمنع الإصابة بالعدوى أثناء اجتماعك أو نشاطك

- ✓ تحديد ما إذا كان الاجتماع أو الحدث يستوجب الحضور الشخصي. هل يمكن استبداله بمؤتمر عن بعد أو حدث عبر الإنترنت ؟
- ✓ حدد إمكانية تقليص الاجتماع أو الحدث لكي يحضر عدد أقل من الناس ؟
- ✓ قم بتحديد وسائل التواصل والإعلام بشكل مسبق مع الشركاء الرئيسيين كالسلطات المسؤولة عن الصحة والرعاية الصحية.
- ✓ قم بالطلب المسبق للوازم والمعدات، بما في ذلك المناديل ومعقمات اليدين لجميع المشاركين في الاجتماع أو النشاط. قم بتوفير كمادات لأي شخص يعاني من أعراض تنفسية.
- ✓ راقب بشكل فعال مكان انتقال كوفيد19، بالإضافة إلى إخبار المشاركين مسبقًا أنه إذا ظهرت عليهم أعراض أو شعروا بتوعك، فيجب عليهم عدم الحضور.
- ✓ تأكد من أن جميع المنظمين والمشاركين والمتعهدين وكذا ضيوف النشاط قد قدموا معلومات التواصل الخاصة بهم: رقم الهاتف المحمول والبريد الإلكتروني والعنوان الذي يقيمون فيه.
- ✓ أخبر المشاركين أنه سيتم مشاركة معلومات الاتصال الخاصة بهم مع السلطات الصحية المحلية إذا كان أحد المشاركين يعاني من أعراض مرض معدٍ مشتبه به. في حالة رفضهم الإدلاء بهذه المعلومات، لا يمكنهم حضور النشاط أو الاجتماع.

ضع خطة استجابة في حالة مرض أحد المشاركين في الاجتماع مع وجود أعراض كوفيد - 19 (سعال جاف، حمى،

توعك)

يجب أن تتضمن هذه الخطة على الأقل:

- ✓ تحديد غرفة أو منطقة حيث يمكن عزل الشخص الذي يشعر بحالة سيئة أو يعاني من أعراض بأمان.
 - ✓ تنظيم مسار النقل بأمان تام من مكان العمل إلى مؤسسة الرعاية الصحية.
 - ✓ تحديد ما يجب القيام به إذا كانت نتيجة التحليل المخبري لكوفيد-19 إيجابية بالنسبة لأحد المشاركين أو مستخدم أو مقدم خدمات أثناء الاجتماع أو بعده مباشرة.
- يجب أن يتم وضع الخطة مسبقًا بالتشاور والاتفاق مع مقدم الرعاية الخاص بك ومصالحة الصحة في العمل.

2. خلال الاجتماع أو الحدث

- قم بتقديم معلومات أو توجيهات، من الأفضل أن تكون شفويًا وخطيًا، حول كوفيد-19 والتدابير التي يتخذها المنظمون لتأمين هذا الحدث للمشاركين.
 - حاول بناء الثقة مع المشاركين، على سبيل المثال، إلقاء التحية بطريقة ممتعة دون مصافحة.
 - قم بتشجيع جميع المشاركين على غسل أيديهم أو استعمال مطهر.
 - شجع المشاركين على تغطية الوجه بالكوع أو منديل إذا سعلوا أو عطسوا. قم بتوفير المناديل والصناديق المغلقة للتخلص منها.
 - قم بتقديم معلومات الاتصال أو رقم الخط الصحي الذي يمكن للمشاركين الاتصال به للحصول على الاستشارة أو المعلومات.
- اعمل على وضع موزعات المحلول المطهر المحتوي على الكحول حول القاعة.
- قم بترتيب المقاعد وفقًا لمساحة مكان الاجتماع أو النشاط بحيث يكون المشاركون على بُعد متر واحد على الأقل من بعضهم البعض.
- اترك النوافذ والأبواب مفتوحة قدر الإمكان للتأكد من تهوية جيدة للمكان.
- في حالة شعور أحد المشاركين بوعكة، اتبع خطة التحضير أو اتصل بـ "ألو يقظة (080 100 47 47) أو "ألو 141 للمساعدة الطبية".
- تماشيا مع الحالة في منطقتك أو بسبب رحلة المشارك الأخيرة، يوضع الشخص في غرفة العزل. قم بتقديم كمامة لهذا الشخص حتى يتمكن من العودة إلى المنزل بأمان، إذا لزم الأمر، أو إحالته على مركز تقييم/صحي معين.
- اشكر جميع المشاركين على تعاونهم واحترام التدابير المعمول بها.

3. بعد الاجتماع

- احتفظ بأسماء وتفاصيل الاتصال لجميع المشاركين لمدة شهر واحد على الأقل سيساعد ذلك السلطات الصحية في إيجاد الأشخاص الذين ربما أصيبوا بكوفيد-19 في حالة مرض مشارك واحد أو أكثر بعد الحدث بوقت قصير.
- إذا تم وضع شخص في العزل كحالة مشتبه إصابتها بكوفيد-19 خلال الاجتماع أو الحدث :
 - يجب على المنظم إبلاغ جميع المشاركين.
 - يجب على المنظم أن ينصح جميع المشاركين بمراقبة الأعراض بأنفسهم لمدة 14 يومًا وقياس درجة حرارتهم مرتين في اليوم.

- إذا ظهرت أعراض المرض على مشارك حتى وإن كانت الأعراض خفيفة مثل السعال الخفيف أو الحمى المنخفضة (أي درجة حرارة 37.3 درجة مئوية أو أكثر)
 - يجب عليه أن يبقى في المنزل وأن يعزل نفسه
 - ◀ هذا يعني: تجنب الاتصال الوثيق (متر واحد أو أكثر) مع الآخرين، بما في ذلك أفراد الأسرة.
 - يجب عليه الاتصال بمقدم الرعاية الصحية للشركة أو مصلحة الصحة في العمل، وفي حالة عدم وجود ذلك الاتصال بخدمة "آلو يقظة (080 100 47 47) أو "آلو 141 للمساعدة الطبية" للحصول على تفاصيل حول رحلتهم الأخيرة وأعراضهم.
- اشكر جميع المشاركين على تعاونهم واحترام التدابير المعمول بها.

ج- كيف يمكن تحضير المقاومة لمواجهة العدوى الجماعية ؟

- قم بإعداد خطة لما يجب القيام به، في حالة إصابة شخص ما بأعراض يشتبه بأنها تتعلق بكوفيد – 19 في أحد فضاءات العمل بالمقاولة.
- يجب أن تشمل الخطة عزل المريض في فضاء، بحيث لا يحتك ببقية المستخدمين، مع ضرورة التقليل من عدد الأفراد الذين يتصل بهم، والاتصال بالسلطات الصحية المحلية.

- التفكير في كيفية تحديد الأشخاص الذين يعتبرون في حالة خطر ودعمهم دون تمييز ودون احتقار باعتبارهم مصدر خطر وسط مقر العمل.
- هذا الأمر يشمل الأشخاص الذين تنقلوا من وإلى إحدى الأماكن التي سجلت بها حالات إصابة، أو غيرهم من العمال الذين لديهم ظروف تجعلهم أكثر عرضة للإصابة بمرض خطير (على سبيل المثال، مرض السكري وأمراض القلب والرئة والشيخوخة).
- اطلب رأي السلطات الصحية المحلية على مستوى الإقليم أو العمالة، إذا دعت الضرورة لذلك حول خطتك، والرجوع إلى التوجيهات الصادرة عن وزارة الصحة المنشورة بموقع الوزارة على الأنترنت.

- اعمل على تشجيع العمل المنتظم عن بعد داخل مؤسستك.
- في حالة تفشي فيروس كوفيد-19 في منطقتكم، يمكن للسلطات الصحية أن تنصح الناس بتجنب استعمال وسائل النقل العمومية والأماكن المزدحمة والسفر غير الضروري. لذا، فإن العمل عن بعد سيساعد مقاولتك على الاستمرار في العمل بينما يظل مستخدموك في أمان.
- ✓ وضع نظام للعمل عن بعد يتمثل في تنفيذ الأعمال بعيدا عن المقاولة (في هذا السياق، في المنزل) باستخدام تقنيات الاتصال المتاحة حالياً: الهاتف، الكمبيوتر، الربط بشبكة الأنترنت، الفاكس، البريد الإلكتروني.
 - ✓ عدم الاحتفاظ سوى بالمستخدمين الذين يكون وجودهم ضرورياً.
 - ✓ الانتقال إلى مسطرة الحد من مجموعات العمال في المساحات الصغيرة.
 - ✓ القيام بتطبيق مسطرة تناوب الفرق.
 - ✓ منح أذونات التنقل للمستخدمين الذين يسافرون عندما تطلب السلطات ذلك.

- تحضير خطة طوارئ وضمن استمرار نشاط المؤسسة، في حالة انتشار الفيروس في المناطق حيث تنشط مقاولتك
- ✓ الخطة ستساعد على إعداد الشركة لاحتمال تفشي كوفيد-19. وقد تكون صالحة أيضاً لحالات الطوارئ الصحية الأخرى.
 - ✓ يجب أن تشير الخطة إلى كيفية تشغيل المقاولة في حالة وجود عدد كبير من المستخدمين والزبناء والمؤمنين غير قادرين على التنقل إلى موقع العمل، إما بسبب قيود السفر المحلية أو بسبب مرضهم.
 - ✓ إبلاغ المستخدمين والمتعاقدين والعملاء بالخطة والتأكد من أنهم على دراية بما يجب عليهم القيام به - أو عدم القيام به - كجزء من الخطة.
 - التركيز على النقاط الرئيسية مثل أهمية عدم العمل حتى إذا كان لديهم أعراض خفيفة فقط أو إذا

- اضطروا إلى تناول أدوية بسيطة (مثل الباراسيتامول والإيبوبروفين) التي يمكن أن تخفي الأعراض.
- ✓ التأكد من أن الخطة تعالج التأثيرات على الصحة النفسية والاجتماعية لحالة مصاب كوفيد - 19 في مكان العمل أو في المجتمع وتوفير المعلومات والدعم.
 - ✓ بالنسبة للمقاولات الصغرى والمتوسطة التي لا تتوفر على دعم داخلي بخصوص صحة العمال ورفاههم، يجب تطوير الشراكات والمخططات مع مقدمي الخدمات الصحية والاجتماعية المحليين قبل حدوث حالة طوارئ.
 - ✓ يمكن للسلطات الصحية المحلية أو الوطنية أن تقدم لك المشورة بشأن إعداد خطة الطوارئ.

* المذكرة مستوحاة من وثيقة لمنظمة الصحة العالمية حول "تجهيز مكان العمل الخاص بك لـ"COVID-19 كوفيد 19 بتاريخ 2020/03/03 متوفرة على الرابط التالي :
https://www.who.int/docs/default-source/coronaviruse/getting-workplace-ready-for-covid-19.pdf?sfvrsn=359a81e7_6

** مع احترام تام لأحكام قانون الشغل.

www.sante.gov.ma - <https://sehati.gov.ma> : ابقوا على اطلاع